

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ولا بد عليه وان قيل غير الله للمساكين  
 فقال رسول الله لك بالابن فالحسن فولي ابو بكر رضي الله عنه وعيسى عليه السلام  
**باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم حديبا ابوماضيا**  
 عن عمار بن لا عن ابي نعيم حماد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذلك حينه وكان ابو هاشم ابن روح وصنعت طعاما وشراها فعدت  
 اباها وبقران من قريش وطعموا وشربوا حتى ثملوا فمالت حديده ان يحبس  
 عبدالله بن محمد بن قيس فزوجها اياه فزوجها اياه خلقته والبسته وكذا ابنا  
 معلوف بالابا وما ترى عنه سكره نظر فاذا هو مخلوق وعليه حله فقال  
 ما شئني ما هذا فالتت ورجعتي محمد بن عبدالله فقال انما اروح يتم ابي طالب لا لغيري  
 فقالت حديده الاستسحى تريد ان تسفه نفسك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كنت سكران فلم تنك به حتى رضيتا عمار بن حماد بن ابي عمير فذكر  
 حديده ما محمد بن عبد الله بن عباس بن عثمان بن عفان بن ابي سفيان بن  
 حوله بن جهم امراه عثمان بن عفان بن عفان بن عثمان بن عفان بن عفان بن  
 قالت ان كنت بمكة وان شئت بيها قال من البر فالتت بنت ابي حذافه بن  
 عاصم ابنه لي بن قال ومثل البنت فالتت سوده ابنه زمعه فالتت بك  
 واتصل على ما تقول قال فاذهبي فاذهبي فماذا علي فدخلت بيتهم برومان  
 فقالت يا ابروهمان ماذا ادخل الله عليك من الخير والبركة قال وماذا لك  
 قالت ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم لي اخطب عليه عائشه قالت انظرني  
 اياك حتى ياتي خا ابو بكر فقالت ما انا لي ما انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا  
 قال وماذا لك قالت ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم لي اخطب عليه عائشه  
 قال وهل ينزع له انما هي ابنه اخيه ورجعت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فذكرت ذلك له قال ارجعي بقولي له انما احوك وامني في الاسلام وانتك  
 فتصل بي ورجعت فذكرت ذلك له فقال انظرني وخرج قالت يا ابروهمان  
 اني اطمع برعي قال تذكرها على منكره والله ما رعدت عنك فذكرت الخبر  
 لابي بكر فدخل ابو بكر على مطعم بن عدي وعنده امراة تدعى القتيبة فقال يا ابروهمان

فوطاف

اني طافة لعلك ترضي بها اجنابك حله في ذلك الذي ارسله ان يزوج النبي  
 قال ابو بكر المطعم بن عدي اقول هذه يقول قال انها تقول ذلك فخرج من  
 حديده وقد اذهب الله ما في نفسه من عذبة التي وعنه ورجع فقال خوله  
 ادعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فرعته فزوجها اياه وعائشه رضي الله  
 بنوميد بنت سنان ثم حرت فدخلت على رسول الله بنت زمعه فقالت ما  
 اذا دخل الله عليك من الخير والبركة قالت وماذا لك قالت ارسلني رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لي اخطب عليه فالتت ووددت ادخلت علي اذ كنت في ذلك  
 وكان تخادما قد ادرته السن فدلخلف على الحج فدخلت عليه فحسنت  
 لخاله فبعته فقال من يرون معالي خوله انه حكم قال فما شئت قالت ارسلني  
 محمد بن عبدالله اخطب عليه سوده قال كقولكم ماذا تقول صاحبك قالت  
 لست في ذلك قال ادعها الي قد عنها فقال اي بينه ان هذه ترعيل محمد بن عبدالله  
 بن عبدالله فطلب فادرس بطيبك وهو كقولكم الخبير ان اروحك قال نعم  
 قال ادعها الي خا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجها اياه الخا حوا عبد الله  
 زمعه من الحج فبعته في راسه التراب فقال بعد ان اسلم لعمر ان السفيه  
 يورا حتى في راسه التراب ان تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سوده ابنته  
 زمعه قالت عائشه فقذمتا المديته فنزلت في الخبث من الخبز ما لا ينفع قال  
 فخا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيتنا فجات بي امي وانا في ارجوحه فخرج  
 لي من عذبة فالتت من الارجوحه ولحقته فوذيها وسيت وحمى حتى شئ  
 مما اقبلت فوذي حتى وقعت عند الباب واني لا نبح حتى سكرت نفسي  
 دخلت بي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم على سريره بيينا وعنده رجال  
 ونساء من الانصار فاجلستني في حجره ثم قالت يولا اهلب فبارك الله فيهم  
 وبارك لهم فيك فوفت الرجال والنساء فخرجوا ربي في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في حديده ما حرت على خيرون ولا حتى على نساء حتى ارسل اليه سعد بن  
 اخيه كان يرسيل به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دار الي نساء به  
 وانا نومدائه شبع سنان فالتت في الصحه طر وندت وبقيته